

انهيار المقاومة الجزء الثاني: استهداف رئيس الوزراء العراقي بطائرة بدون طيار

بواسطة كريسبين سميث (/ar/experts/krysbym-smyth/)، مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)، حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

توفمبر
متوفر أيضا باللغات:

(English (/policy-analysis/muqawama-meltdown-part-2-drone-attack-prime-minister/))

عن المؤلفين



كريسبين سميث (/ar/experts/krysbym-smyth/)

كريسبين سميث هو زميل في فريق قانوني معني بشؤون الأمن القومي ومقره في واشنطن وتتركز أبحاثه على قضايا الأمن وحقوق الإنسان وقانون النزاعات المسلحة في العراق



مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)

مايكل نايتس هو زميل في برنامج الزمالة 'ليفير' في معهد واشنطن ومقره في بوسطن ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج



حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في معهد واشنطن ومتخصص في الميليشيات الشعبية وهو المؤسس المشارك لجمعية الأضواء الكاشفة للميليشيات التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 'التكريم من دون الاحياء: مستقبل 'الحشد الشعبي' في العراق'. ويتكلم العربية والفارسية



تحليل نموذج

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight/\)](/policy-analysis/how-use-militia-spotlight/)

تابعت "المقاومة" تهديد قيس الخزعلي للكاطمي بشنها هجوم حقيقي بطائرة مسيرة على منزله مما أدى على ما يبدو إلى تحطيم سريدي الضحية التي كانت تبنيها الميليشيات

في الجزء الأول من هذه السلسلة المؤلفة من جزئين تناولت "الأضواء الكاشفة للميليشيات" الجهود السريعة والمتكاملة التي بذلتها "عصائب أهل الحق" و "كتائب حزب الله" للرد على انزعاجهما السياسي المتزايد عبر تنظيم تظاهرات ضد مركز الحكومة في محاولة لاستفزاز قوات الأمن وحملها على إلحاق الأذى بالمتظاهرين وبعد ذلك شنت "عصائب أهل الحق" و "كتائب حزب الله" حملة إعلامية مكثفة لإضعاف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وكبار قاداته العسكريين وفي الوقت نفسه إجبار القيادات الأخرى في المقاومة على الابتعاد عن مفاوضاتها للانضمام إلى حكومة جديدة خالية من "عصائب أهل الحق" و "كتائب حزب الله".

في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر هدد أمين عام "عصائب أهل الحق" قيس الخزعلي رئيس حكومة تصريف الأعمال الكاظمي شخصياً قائلاً: "رسالتي إلى الكاظمي نفسه اسمعها من شروكي أميل حق دماء الشهداء برقبتي [وسأخذ بحقهم عبر محاكمك ... ومحاكمة كل من شارك في إطلاق الرصاص على المتظاهرين]. إلا أن الخطوة الأولى التي أتخذت ضد الكاظمي كانت بعيدة كل البعد عن أن تكون قانونية: ففي وقت مبكر من صباح من تشرين الثاني/نوفمبر ضربت طائرتان مسيرتان رابعيتا المرواح ومحلقتان بالمتفجرات مكان إقامة رئيس الوزراء الكاظمي فأوقعتا أضراراً في البناء لكنهما لم تصيبا الكاظمي بأذى

المقاومة تنفي هجوم حقيقي بطائرة مسيرة

في 7 تشرين الثاني/نوفمبر حوالي الساعة 2:30 (بتوقيت بغداد) نشرت القنوات الإعلامية التابعة لـ "كتائب حزب الله" خبر وقوع انفجارات وإطلاق نار في "المنطقة الخضراء" في بغداد فأثارت تكهنات في قنوات "المقاومة" باحتمال وقوع انقلاب وسرعان ما بدأت قنوات "المقاومة" الإعلامية في تطوير خط من الجدل صوّر الهجمات على أنها عملية زائفة زاعمة أن وكالات الاستخبارات الغربية أو فريق الكاظمي اصطنعوا هجوم الطائرات بدون طيار وما خدم هذه الرواية هو تساؤل قيادة العمليات المشتركة العراقية عن سبب عدم إطلاق نظام الدفاع الأمريكي (المثبت لحماية السفارة الأمريكية) النار لحماية رئيس الوزراء لو وقعت فعلاً ضربة بطائرة مسيرة (علماً بأنه من غير المرجح أن تتدخل الدفاعات الأمريكية من هذه المسافة البعيدة عن السفارة وعلى مقربة من أسطح المباني).

وفي الساعة 4:17 (بتوقيت بغداد) من يوم 7 تشرين الثاني/نوفمبر نشر أبو علي العسكري من "كتائب حزب الله" بياناً زعم فيه أنه "لا أحد في العراق لديه حتى الرغبة لخسارة طائرة مسيرة على منزل رئيس وزراء سابق على حد قولهم" وأشار إلى أنه إذا كان أي شخص قد فعل ذلك "فتوجد طرق كثيرة جداً أقل تكلفة". وفي الساعة 9:54 (بتوقيت بغداد) من اليوم نفسه كرر أمين عام "عصائب أهل الحق" قيس الخزعلي سريدي العمل الزائف لافتاً إلى ضرورة البحث بجد عن منقذ العملية لأنها [الانفجار] "محاولة لخلط الأوراق [أي تعكير المياه] لمجبتها بعد يوم واحد على الجريمة الواضحة بقتل المتظاهرين والاعتداء عليهم وحرق خيمهم".

الطائرات الرباعية المرواح المستخدمة في الهجوم

كانت الطائرات المسيرة التي استُخدمت في هجوم 7 تشرين الثاني/نوفمبر عبارة عن أنظمة رباعية المرواح قصيرة المدى من النوع الذي شوهد بشكل دوري منذ تموز/يوليو 2020.

- 23 تموز/يوليو 2020: تم العثور على طائرة رباعية المرواح على سطح مبنى في منطقة sites/default/files/2021-11/Comparison%20of%20July%202021%20and%20Nov%202021%20drones%20munitions.JPG
- الجدول يبيّن عدد الضفة المقابلة من ضفة نهر دجلة التي تقع عندها السفارة الأمريكية (11/Comparison%20of%20July%202021%20and%20Nov%202021%20drones%20munitions.JPG) وحالات مفحفة بخبرة تطابق بشكل وثيق للنوع الذي عُثر عليه (غير ملصق) على سطح منزل الكاظمي في 7 تشرين الثاني/نوفمبر (انظر الجانب الأيمن من الشكل 2).



Figure 2: Comparison of July 2021 and Nov 2021 drone munitions

- 4 آذار/مارس 2021: تم استخدام طائرة رباعية المرواح مشابهة لتلك التي عثر عليها في 23 تموز/يوليو في محاولة التحليق فوق مجمع القيادة الكردية في أربيل خلال فترة توتر بين عناصر "المقاومة" المدعومة من إيران والحزب الديمقراطي الكردستاني. بسبب تفاوض الأكراد المسبق مع مقتدى الصدر وتم الإبلاغ عن مشاهدة طائرة ثانية رباعية المرواح عند منزل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في الليلة نفسها مما يعكس على الأرجح قلق "المقاومة" من المحادثات التي جرت بين الصدر والكاظمي والحزب الديمقراطي الكردستاني قبل الانتخابات
- 2 تموز/يوليو 2021: تم العثور على طائرة رباعية المرواح ومطابقة تقريباً للطائرة المحطمة التي عثر عليها في 23 تموز/يوليو في بغداد (انظر الجانب الأيسر من الشكل 2).



Figure 1: Qais al-Khazali drone attack statement, November 7, 2021

• 5 تموز/يوليو 2021: كشفت الدفاعات الأمريكية في بغداد عن طائرة أخرى رباعية المراوح ومطابقة تقريباً للطائرتين اللتين عثر عليهما في 23 تموز/يوليو 2020 و 2 تموز/يوليو 2021 وأسقطتها تلك الدفاعات

تقدّر "الأضواء الكاشفة للمليشيات" أن تكون الجهة التي نفذت الهجمات السابقة ربما نفسها التي شغلت الطائرات الرباعية المراوح التي استُخدمت لاستهداف الكاظمي في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وتشير الخصائص التقنية (انظر الشكل 3) للطائرات المسيرة (المظهر نظام إدارة البطارية عالي الجودة بلبنة البطارية المطبوعة بالتقنية الثلاثية الأبعاد ونظام القياس عن بُعد والكابلات المميزة) إلى تورط فريق هندسي ماهر في الهجمات ضد خصوم "المقاومة" في العراق

التداعيات السياسية

لم تتخذ "المقاومة" موقفاً موحداً حول مسألة الهجوم بالطائرات المسيرة فقد أدان كلٌّ من «منظمة بدر» ونوري المالكي الهجوم ووصفاه بالاعتداء الحقيقي على رئيس الوزراء حيث قال قائد «بدر» هادي العامري: "ندين بشدة الاستهداف الذي حصل الليلة البارحة لمنزل رئيس مجلس الوزراء المحترم نطالب الجهات المختصة التحقيق في الموضوع والتثبت من الحقائق وكشف من يقف وراء ذلك ومحاسبته أيضاً كان". ونحذر من أن طرفاً ثالثاً يقف وراء الحدث من أجل خلط الأوراق [تعزيز الميادين] وخلق الفتنة". ومع أن العامري لا يزال يتخذ الحيطة فمن الواضح أنه لن يذهب إلى حد ما ذهبت إليه «عصائب أهل الحق» أو «كتائب حزب الله» وإذا كان قيس الخزعلي و «كتائب حزب الله» يسعيان إلى حمل عناصر "المقاومة" على التكاثر مرة أخرى من خلال مناوراتهم الاحتجاجية بين 4 و 6 تشرين الثاني/نوفمبر إلا أن هجوم الطائرات بدون طيار قد قوّض هذا الهدف ومن المحتمل أن يترك «عصائب أهل الحق» و «كتائب حزب الله» أكثر انعزلاً من ذي قبل. في حين أن الكاظمي نال دعماً قوياً في الخطابات الدولية بعد الهجوم بالطائرات المسيرة. وقد يكون ذلك مؤشراً إضافياً على أن «عصائب أهل الحق» و «كتائب حزب الله» أو كلا التنظيمين فاقداً للحس السياسي



PART OF A SERIES

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للمليشيات"

(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-sisit-aladwa-alkashft-ilimylyshyat/)



«كتائب حزب الله» وراء حملة التبرعات "الشعبية" في العراق لصالح اليمن

(ar/policy-analysis/ktayb-hzb-allh-wra-hmlt-altbrat-alsbtyt-fy-alaq-lsalh-alyymn/)



عظيم الميليشيا لاسماعيل قاتني: من أجل تعزيز النفوذ أو تغطية الإحراج

(ar/policy-analysis/tzym-almlylyshya-lasmayl-qaany-mn-ajl-tzyz-alfndwh-aw-tghtyt-alahraj/)

موصى به



BRIEF ANALYSIS

Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

//

Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



تحليل موجز

السعودية تُعدّل تاريخها وتقلص من دور الوهابية

فبراير



BRIEF ANALYSIS

Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

Ido Levy ,
Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب (ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/swrya/) سوريا (ar/policy-analysis/alraq/) العراق (ar/policy-analysis/ayran/) إيران